

الوزير المؤتمري هشام شرف لـ «الميثاق»:

المخلفي كذاب ويبحث عن بطولات زائفة

وكان مكتب وزير التعليم العالي نفي جملة وتفصيلاً التصريحات الصادرة عن وزير الشؤون القانونية محمد المخلفي والمنشورة في صحيفة «الأولى» في عددها الصادر أمس، واعتبرها محاولات للبحث عن بطولات زائفة وكاذبة من قبل الوزير المخلفي.

وأكد المكتب في بيان - تلقت «الميثاق» نسخة منه - أن ما ذكره المخلفي لا يمت للحقيقة بصلة وافتراء ليس على وزير التعليم العالي وحده بل على مجلس الوزراء ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة الذي كان حاضراً أثناء النقاش الذي دار وطرح فيه وزير التعليم العالي ملاحظاته.

وأعرب المكتب عن أسفه أن يلجأ وزير في حكومة الوفاق إلى ادعاء البطولات وتزييف الحقائق، مؤكداً أن ما حدث هو أن وزير التعليم العالي لفت نظر وزير الشؤون القانونية وبحضور باسندوة ونوابه إلى عدم صحة تصريحاته التي قال فيها إن وزراء المؤتمر الشعبي العام يعارضون قانوني العدالة الانتقالية واسترداد الأموال المنهوبة، لأن ذلك غير صحيح، والحقيقة أن هناك تحفظات وملاحظات على بعض مواد القانونين، وأنه يمكن معالجة ذلك في إطار مجلس الوزراء، وليس عبر الصحف أو مقابلات.

وأضاف «وفي الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، وبعد أن استمر المخلفي في تصريحاته غير المسنولة، نبه وزير التعليم العالي إلى أن مثل تلك التصريحات اللامسئولة ستفتتح الباب أمام المناكفات لأن وزراء المؤتمر الشعبي سيردون على تصريحاته».

وعبر مكتب الوزير عن أسفه لهذا المستوى المتدني من الخطاب، مؤكداً أن هناك رئيس للهيئة الوزارية للمؤتمر وهو المعني بإعلان موقف المؤتمر من أية قضية، وما طرحه المهندس هشام شرف وزير التعليم العالي في اجتماع مجلس الوزراء هو ملاحظات على تصريحات الأخ محمد المخلفي وزير الشؤون القانونية الذي يوزع التهم جزأً تجاه وزراء المؤتمر، وتم ذلك بحضور رئيس الوزراء ونوابيه وكل وزراء حكومة الوفاق.

واستغرب مكتب وزير التعليم العالي من جرأة وزير الشؤون القانونية على اختلاق وقائع وادعاء بطولات ومحاولات استدرار العطف، بينما كان بإمكانه معالجة ما أثير حول ما قام به أحد حراسه عن طريق السلطات المختصة والتي تتولى التحقيق وهي المعنية بتأكيد الاتهامات لحراسته ونفيها، وليس من خلال البحث عن معارك لا وجود لها في الأصل.



حدث وخرجنا من الاجتماع..

وقال المهندس هشام شرف: في صباح أمس الأحد تفجأت بالذي قرأته في صحيفة «الأولى» فلو كان في مقاله ونشر شيء من الصحة لفضلت الصمت.. والناس يعرفون أنني لا أهدأ ولا هذه أخلاقي.. المهم لقد اتهمني المخلفي بأنني هدته وان قضية مراقبته جاءت على خلفية تهديدي..

مؤكد أنه لم يهدد الوزير المخلفي وان اطلاق مثل هذه الاتهامات محاولة منه ليكسب تعاطف الآخرين عبر هذه الأكاذيب.. لكنني وأقسم بالله أنني لم أهدد الوزير المخلفي.. فهذه ليست أخلاقي..

واستطرد قائلاً: لقد اتصلت بالكتور أحمد عبيد بن دغر وأوضحت له خطورة الاتهامات التي أطلقها المخلفي في صحيفة «الأولى»..

مختتماً حديثه لـ «الميثاق» بالقول: إن تصريحات واتهامات المخلفي ومحاولات اصطناع بطولات كاذبة ومعارك وهمية، ولهذا أنصحه ان يركز أفضل على عمله في وزارة الشؤون القانونية.

حيث يقول الوزير محمد المخلفي: «وزراء حزب المخلوخ هم الذين يقفون ضد مشروع القانونين»..

وقلت في الاجتماع: أولاً ليس هناك وزراء حزب المخلوخ.. هذا التقول عيب.. نحن وزراء المؤتمر الشعبي العام أولاً. وثانياً نحن في المؤتمر الشعبي العام مع قانون العدالة الانتقالية وقانون استرداد الأموال المنهوبة.. وهناك بعض الملاحظات تناقش وي طرح الموضوع للتقييم، لكن عيب ان يتكلم محمد المخلفي بهذا الكلام السيئ ويسين لنا ويشتمنا في كل مكان.. فإذا كانت لديه لسان فليتنا مئات اللسان، وبعد ما صاح المخلفي..

وكشف المهندس هشام شرف عن دوافع الوزير المخلفي من وراء اطلاق تلك الاتهامات الكاذبة قائلاً: المخلفي يريد «يقطب العدالة الانتقالية والأموال المنهوبة كيف ما كان من أجل يسافر لقضاء الاجازة، وقالها بعظمة لسانه».. «أيش ماتشتوناش أروح اجازة»..

وفوراً قلت له: يا محمد أنت قلق على الاجازة وتريد تطبخها.. نخشى تطلع الطبخة «رمة».. هذا الذي

الكلام، وانه سيتم عقد اجتماع الأحد «القاد» أي الأحد الماضي لمناقشة هذه الموضوعات..

وقال هشام شرف: في يوم الأحد الماضي قرأنا تصريحاً للوزير محمد المخلفي في جريدة «السياسة الكويتية» زعم فيه ان وزراء المؤتمر يقفون خلف تأخير المناقشة للقانونين.. وكلمت الدكتور احمد عبيد بن دغر يومها وقلت له: يادكتور انظر إلى تصريح المخلفي وما جاء فيه من كلام غير صحيح واتهامات لوزراء المؤتمر.. حيث ان ما ينشر في الصحف يترجم وينقل إلى كل مكان واستمرار اطلاق تهم كهذه جزأً قد يأتي يوم نصبح فيه في ورطة بسبب هذه التصريحات الغير صحيحة، إذا لم نرد عليها.. واتفقنا على طرح ذلك على مجلس الوزراء..

واستطرد المهندس هشام شرف قائلاً: وفي جلسة مجلس الوزراء، رفعت يدي وطلبت من الاستاذ محمد سالم باسندوة الحديث، وقال ماذا تريد.. فقلت: أريد أن أتأكد حول تصريحات محمد المخلفي.. حيث اننا الاسبوع الذي فات تكلمنا على انه ليس هناك داع لإطلاق تصريحات كاذبة.. والان أضغ الجريدة أمامكم

وكشف المهندس شرف أنه قبل اسبوعين وفي جلسة مجلس الوزراء طرح الاتهامات الواردة في تصريحات المخلفي وتقولته غير الصحيحة على رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة الذي بدوره قال للوزير المخلفي: إن مثل هذه التصريحات لا داعي لها.

ولفت وزير التعليم العالي إلى أن المخلفي يريد من وراء تلك الاتهامات والتصريحات التي لا أساس لها من الصحة أن يصطنع بطولات كاذبة ومعارك وهمية، ومن الأفضل له أن يركز ويستشعر مسؤوليته بوزارة الشؤون القانونية.

وأضاف شرف: قلت للاستاذ محمد سالم باسندوة: بأن محمد المخلفي يتقول بكلام غير صحيح ويتهم وزراء المؤتمر ويدي بتصريحات غير صحيحة، وانه لا بد على المخلفي ان يحترم نفسه ونحن حكومة وفاق وطني ومعنا رئيس الجمهورية الاخ عبدربه منصور هادي ومعنا رئيس الوزراء.. وأتمنى أن تنصح الوزير المخلفي بالكف عن اطلاق مثل هذه الاتهامات.

موضحاً أن رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قال للوزير المخلفي بالحرف «يا محمد ما بنش داعي لهذا

احتدام المعارك بين الحوثيين والاخوان.. وتوسعها الى ضواحي مدينة عمران مصادر لـ «الميثاق»: ارتال وعربات تخرج من الفرقة المنحلة باتجاه عمران القتلى بالمئات ونزوح آلاف الأسر جراء تعرض منازلهم للقصف

لقصف المصنع وتدميره من جانبه، نفي مصدر مسؤول في مصنع اسمنت عمران تعرض المصنع لأي إطلاق نيران بسبب المواجهات، ويؤكد استمراره بالعمل والإنتاج فيه.

وعلى أثر احتدام وتصاعد المعارك في مدينة عمران ومحيطها، نزحت الآلاف من الأسر بشكل جماعي من محافظة عمران، خلال الساعات الماضية، بعدما تعرضت لقصف عشوائي أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين.

وأكدت مصادر محلية لـ «الميثاق» أن عدداً كبيراً غادروا منازلهم عقب تعرضها للقصف، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى، وأن المواجهات المسلحة ظلت مستمرة في حارة «شبيلى» حتى ليل أمس، وأن الطيران الحربي فتح حاجز الصوت عند تحليقه في أجواء عمران، الأمر الذي زرع الخوف والهلع في نفوس المواطنين.. مشيرة إلى أن عناصر مسلحة تابعة لجماعة أنصار الله اقتحمت، السبت، بعض الفنادق والمحلل بمدينة عمران.

وتشير المصادر أن غرب عمران والدانري الشمالي من المدينة تدخل في حرب عصابات وحياة المدنيين في مرمى نيران أطراف القتال، والوضع يزداد سوءاً.

وأمام هذه التطورات، دعت اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر في محافظة عمران والمناطق المحيطة، كافة الأطراف إلى ضبط النفس ووقف التدهور الأمني، مطالبة بعدم الاعتداء على مؤسسات ومشآت الدولة الرسمية والمواطنين الأبرياء في مدينة عمران، واعتبرت اللجنة في اجتماع طارئ عقده أمس، لمناقشة التطورات التصعيدية بحضور ممثلين عن الحوثيين وكبير مستشاري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن- اعتبر أي تجاوز أو محاولات لاستهداف المدينة أو ترويع أهلها خطأ أحمر لا يمكن السكوت عنه.

وبحسب وكالة (سبأ)، فإن عضو اللجنة أحمد حسين البكري (ممثل عن حزب الإصلاح) رفض الجلوس مع اللجنة وأنسحب بعد حضوره مباشرة دون إبداء الأسباب، كما دعت اللجنة إلى الالتزام بما تم التوقيع عليه من اتفاقيات بما يحقق الأمن والاستقرار وحقق الدماء وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.



وأكد سكان محليون ان جثث القتلى من الطرفين لا تزال مرمية في شارع الاربعين وعلى مداخل مدينة عمران لم تتمكن فرق الهلال الأحمر من اجلائها من شدة القصف وكثافة تبادل اطلاق النيران بين الجانبين بالأسلحة الثقيلة، في كل من بني زيد وبيت عامر والورك وسودة عدان المطل على مبنى المحافظة والواقع في المدخل الجنوبي لمدينة عمران.

وكذلك دارت امس اشتباكات عنيفة في منطقة سودة عدان وبمختلف الأسلحة الثقيلة، بعد مهاجمة مسلحي الحوثي لموقع سودة عدان العسكري جنوب مدينة عمران، كما دارت حرب شوارع في الدانري الشمالي وشارع البشري بعد سيطرة مسلحي الحوثي على مباني كلية التربية التابعة لجامعة عمران والواقعة بشارع حجة غرب المدينة.

وقال شهود عيان لـ «الميثاق»: ان مسلحي الحوثي كانوا يتواجدون في حي مصنع اسمنت عمران الا انهم انسحبوا خشية ان تتخذ مليشيات حزب الإصلاح ذلك ذريعة

«الميثاق»-خاص

دخلت المواجهات العسكرية بين الجماعات المسلحة في محافظة- مدينة- عمران منعطفاً خطيراً، وعتفاً لم يسبق ان عرفته المحافظة، استخدم فيها طرفا الصراع مختلف الاسلحة الثقيلة وسقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين والمدنيين. فيما لم تعلن اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر في عمران ومحيطها، صراحة عن الطرف المعرقل في تنفيذ بنود الاتفاق الذي اعلنته اللجنة في ال11 من يونيو الماضي.

وعلمت «الميثاق» من مصادر عسكرية بان تعزيزات عسكرية كبيرة ارسلت مساء امس الاحد من العاصمة صنعاء الى محافظة عمران. في الوقت الذي اكدت مصادر ان الطيران الحربي قصف مساء امس مواقع للحوثيين في مداخل مدينة عمران وفي السجون المركزي الذي يسيطر عليه مسلحون حوثيون.

وقالت المصادر: ان ارتالاً من الآليات والعربات العسكرية خرجت مساء امس الاحد من مقر الفرقة المنحلة متجهة نحو محافظة عمران.

الى ذلك، اكد شهود عيان لـ «الميثاق» ان قوات عسكرية من الافراد والآليات والعربات العسكرية شوهدت في منطقة جدر والارزقين وهي متجهة باتجاه محافظة عمران، ما يبدو انها تعزيزات عسكرية ودعم لقوات الجيش في المواجهات المحتمدة هناك بين الميليشيات الحوثية والاصلاحية المدعومة من قوات اللواء 310 بقيادة اللواء القشبي وبالمقابل قادت مصادر محلية في عمران ان مليشيا الحوثي عززت من تواجدتها في جبهات المعارك من خلال ارسال تعزيزات من المقاتلين والمدربات.

وفيما تضاربت الأنباء عن الحصانة النهائية للقتلى والضحايا الذين سقطوا من المدنيين في المواجهات الجارية في مدينة عمران، قالت مصادر محلية لـ «الميثاق» ان قتلى مواجهات ليل امس الاول- السبت- تجاوزوا (172) قتيلاً من الجانبين، بخلاف القتلى المدنيين الذين تعرضت منازلهم للقصف بالذخائر.

نجاة رئيس الفرع بأعجوبة
عناصر أمنية متطرفة
تعتدي بمختلف الأسلحة
على مقر المؤتمر بالضالع

دان فرع المؤتمر الشعبي العام بالضالع استهداف مقره الرئيسي بعاصمة المحافظة مدينة الضالع، من قبل مواقع أمنية قامت بإطلاق النار بصورة عشوائية على المقر الرئيسي صباح أمس بصورة متعمدة وتحديدياً على مكتب رئيس الفرع الاستاذ أحمد المعكر.

واتهم مصدر مسؤول بفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع عناصر أمنية قال إنها تعمل لتنفيذ توجيهات حزبية من عناصر ساحات التغير تم تجنيدها مؤخراً بوزارة الداخلية استهداف فرع المؤتمر أثناء تواجد الاستاذ احمد عبادي المعكر رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة والذي نجا بأعجوبة من الرصاص التي استهدفت مكتبه من كل الاتجاهات.

وأضاف المصدر ان الاعتداء قد ألق اضراً بالغة ببعض غرف مقر المؤتمر.

لافتاً إلى ان ما حدث يمثل اعتداء على النهج الديمقراطي لبلادنا وانقلاباً على مخرجات الحوار الوطني.

وحمل فرع المؤتمر الشعبي العام بالضالع حكومة الوفاق، ووزير الداخلية وإدارة أمن المحافظة مسؤولية ذلك الاعتداء، مطالباً بفتح تحقيق عاجل وإحالة المتسببين للعدالة.